(آراء وأنباء)

الأستاذ المهندس وجيه السمان

في ذمة الله

ينعى مجمع اللغة العربية بدمشق إلى المجامع والجامعات والمحافل العلمية ببالغ الأسى عضو المجمع الأستاذ المهندس وجيه السمان الذي لقي وجه ربه صباح يوم الاثنين التاسع عشر من شهر صفر ١٤١٣هـ الموافق للسابع عشر من شهر آب (أغسطس) ١٩٩٢م .

ولد الفقيد في دمشق عام ١٣٣١ للهجرة الموافق لعام ١٩١٣م ، ودرس في مدارس دمشق ، ثم في المدرسة المركزية (Ecole Centrale) بباريس ، وعاد إلى الوطن سنة ١٩٣٧م ليعمل مدرساً للرياضيات والفيزياء في المدارس الثانوية ، ثم أستاذاً في أول كلية للهندسة أنشئت في سورية بمدينة حلب عام ١٩٤٦م ، وأصبح عميداً لهذه الكلية (١٩٤٧ – ١٩٥١م) فكان له الفضل في ترسيخ دعائم الكلية والارتقاء بها إلى المستوى العلمي العالمي .

ووكل إليه أولو الأمر في عام ١٩٥١م إدارة مؤسسة الكهرباء بدمشق ، بعد أن غدت ملك الوطن ، فعمل بجد ودأب حتى أعادها عربية الوجه واللسان .

واختير عام ١٩٥٧م عضواً في أول مؤسسة للإنماء الاقتصادي في سورية ، ليسند إليه بعد ذلك منصب نائب الرئيس فيها . وفي عهد الوحدة بين سورية ومصر (١٩٥٨ – ١٩٦١م) تبوأ منصب وزير الصناعة . ومنذ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عام ١٩٦١م اعتزل المناصب الحكومية ليتفرغ للكتابة والترجمة والتأليف والتدريس .

وقد أهلته معرفته بالعربية وإحاطته بأسرارها ، واطلاعه على علوم العصر في الهندسة والرياضيات والفيزياء والكيمياء الاطلاع العميق الواسع وإتقانه الانكليزية والفرنسية أن يتبوأ في عام ١٩٨٦ مقعده في مجمع الخالدين ، وأن يشارك المشاركة الجادة في أعماله ولجانه ، لا يعرف الملل ولا الكلال .

لقد كان الفقيد ، رحمه الله ، عالماً مبرزاً ، ومعلماً فذّاً ، ألف في مطلع حياته كتاباً في الفيزياء لطلاب السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية ، نهلت منه أجيال من الفتيان والفتيات ، وأصبح الكتاب رائداً لمن ألفوا بعده في هذا العلم . وترجم كتباً جليلة في علوم الفيزياء والفلك والهندسة ، وشارك في كثير من المؤتمرات العلمية العربية والعالمية .

وإلى جانب عناية الفقيد بالجانب العلمي فقد تجلى اهتمامه البالغ باللغة العربية وآدابها . كان غيوراً على لغة الضاد ، محباً لها ، حريصاً على سلامتها ، وقد أسعفته مقدرته اللغوية في وضع الكثير من المصطلحات العلمية والمشاركة في تأليف طائفة من المعجمات .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ، وجزاه جزاء الصالحين المخلصين ونفع أمته بعمله الباقي . وإنا لله وإنا إليه راجعون .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net